

الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل قال : ميثاق أخذه
إلى على بني إسرائيل فاسمعوا على ما أخذ ميثاق القوم لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحسانا
الآية .

وأخرج عبد بن حمي عن عيسى بن عمر قال : قال الأعمش : نحن نقرأ لا يعبدون إلا الله بالياء
لأننا نقرأ آخر الآية ثم تولوا عنه وأنتم تقرأون ثم توليتم فاقرووها لا تعبدون .
وأخرج ابن جرير من طريق الضحاك عن ابن عباس في قوله وقولوا للناس حسنا قال : الأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر أمرهم أن يأمروا بلا إله إلا الله من لم يقلها .
وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله وقولوا للناس حسنا قال : الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر .
وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن علي بن أبي طالب في قوله وقولوا للناس حسنا قال :
يعني الناس كلهم .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن عطاء وأبي جعفر في قوله وقولوا للناس حسنا قال :
للسان كلهم .
وأخرج أبو عبيد سعيد بن منصور وابن المنذر عن عبد الملك بن سليمان أن زيد ابن ثابت
كان يقرأ وقولوا للناس حسنا وكان ابن مسعود يقرأ وقولوا للناس حسنا .
وأخرج ابن اسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ثم توليتم أي تركتم ذلك
كله .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله ثم توليتم قال : أعرضتم عن طاعتي إلا قليلا منكم
وهم الذين اخترتهم لطاعتي .

قوله تعالى : وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم
أقررتم وأنتم تشهدون ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون
عليهم